

الباب الأول

مقدمة

خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وهي من أحد آلات الإتصال العالمي.¹ وعند المسلمين فكانت اللغة العربية هي اللغة المهمة، لأن القرآن الكريم وأحاديث الرسول الشريفة يكونان أصل المصادر لتعليم الإسلام مكتوبين باللغة العربية. كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: "إنا أنزلناه القرآن عربيا لعلكم تعقلون".² سوى ذلك، كانت كتب العلماء السلافيين التي تكون مراجعا لفهم المسائل الدينية الإسلامية مكتوبة أيضا باللغة العربية. باعتبار أهمية اللغة العربية كما ذكرت في القديم، فكان تعلم اللغة العربية وتفهمها مهما وضروريا للمسلمين وغيرهم الغربيين كانوا أو غيرهم.

في بلادنا إندونيسية مثلا، كثير من المسلمين فيه هم يتعلمون اللغة العربية في مؤسسة رسمية كان التعليم أو غير رسمي أو في معاهد إسلامية. وبعض أسباب هذه المسئلة هي صعوبة تعليمها لأنها لغة غريبة التي تختلف

¹ يتجم من:

H.Imaduddin Sukamto, *Tata Bahasa Arab Sistematis*, (Yogyakarta: Nurma Media

Idea, 2005), hal. v

² القرآن الكريم، سورة يوسف: 12: 22

بلغة الأم يعني لغة إندونيسية التي تستخدم في كل يوم، وكون المشكلة من ناحية عملية التعلم والمملة واختيار المواد غير مناسبة بأحوال التلاميذ. وتكون هذه الاسباب تعاقب على وجود أعمال الطلاب الزيغة (menyimpang) كالنوم والتكلم واللعب وغيرها وقت الدراسة. وإذا لا يهتمّ التلاميذ الدراسة لكون الأعمال الزيغة فمن الممكن يحصل التلاميذ نتيجة غير جيّد.

وهذه الحالة تدل على وجود المشكلات في تنظيم الفصل. ولا تحلّ هذه المشكلات إلا إذا قام المدرس بإجراه تنظيم الفصل (tindakan pengelolaan kelas)، كمثل توقف الأعمال الزيغة و إعطاء الأجور أو العقوبة وغيرها.

باعتبار أهمية اللغة العربية وكون المشكلة في تعليمها ودور تنظيم الفصل في تعليمها فيريد الباحث أن تعمق المعرفة عن تنظيم الفصل من تعريفه ودوره وفعاليتته في تعليم اللغة العربية خاصة من ناحية تحقيق إنجاز التعلم. لذلك سيبحث الباحث بالموضوع " **فعالية تنظيم الفصل المبني على التعليم العاملي (Active Learning) لترقية إنجاز التلاميذ في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية " رادين فاكو" ترنجاليك.**

ب. قضايا البحث

إذا نظرنا إلى هذا الموضوع فوجدنا كثيرا من المسائل التي تتعلق به،
وكي لا يخرج هذا البحث من الموضوع ويجتنب هذا البحث عن الأخطاء
يقدم الباحث قضايا البحث كما يلي:

- . كيف تطبيق تنظيم الفصل المبني على التعليم العاملي ؟
- . كيف إنجاز التلاميذ في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية
"رادين فاكو" ترنجاليك ؟
- . هل توجد فعالية في تطبيق تنظيم الفصل المبني على التعليم العاملي
(Active Learning) لترقية إنجاز التلاميذ في تعليم اللغة العربية
بالمدرسة العالية الإسلامية "رادين فاكو" ترنجاليك ؟

ج. أهداف البحث

- كان في كل البحث أهداف، وأهداف البحث مناسبة بمشروع
البحث. وكانت أهداف في هذا البحث العلمي كما يلي:
- . لتعريف تطبيق تنظيم الفصل المبني على التعليم العاملي
- . لتعريف إنجاز التلاميذ في تعلم اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية
"رادين فاكو" ترنجاليك.

. لتعريف فعالية في تطبيق تنظيم الفصل المبني على التعليم العاملي لترقية
إنجاز التلاميذ في تعلم اللغة العربية بالمدرسة العالية "رادين فاكو"
ترنجاليك.

د. منافع البحث

يريد أنيستفيد الباحث في بحثه الجامعي كما يلي:

1. لأداء الوظيفة النهائية الى درجة سرجانا (Spd.i) بشعبة اللغة العربية
بجامعة سونان أمبيا سورابايا.
2. ليكون زيادة العلوم والمعارف في إستعمال المصادر في التعلم والتعليم
وخاصة في التطبيق تنظيم الفصل المبني على الفعليم العاملي (Active
(Learning
3. ليكون مراجعا في التعليم اللغة العربية وخاصة في المدرسة العالية
الإسلامية "رادين فاكو" ترنجاليك.

ه. تعريف العملي

تعريف العملي هو التعريف المسندة إلى الصفات المفهومة. لابد من
الباحث أن يكتبه بعدا عن إختلاف التعريف في تفهيم الموضوع و تفسيره
لكي يكون الفهم والتفسير مناسباً بما قصده الباحث. أما التعريف العملي من
الموضوع فهو:

فعالية: هي متعلقة بالحاصل المبلوغ. أما الفعال في إستعمال الوسيلة فيستطيع التلاميذ أن يفهموا اعلام الدراسة جيدا أم لا. أو أهذه الوسيلة تستطيع أن تنال الحاصل الذى يسبب وجود التغيير لدى التلاميذ.

تنظيم الفصل: هو عملية التي يعمل على مدرس أو المتبعة نشاط التعليم التعلّم أو مساعده, لغرض المرام بالأحسن الحالة لكي يحصل التعليم التعلّم كما يؤمله.

المبني: أو بمعنى بناً على...

على: حرف جر

التعليم العاملي: (التعليم) مصدر من علم يعلم تعليماً بمعنى جعله يعلمه. والتعليم العامليّ يعنى منهاج التعلّم الذى يشدّد عند الطلاب أن يعلّم المباشرة أوالتعليم المباشرة وبمعنى (Experiential learning)

لترقية: (ل) حرف جر و ترقية هي مصدر من رقي-يرقي-ترقية بمعنى رفعه وصعده وقدمهه وحسنه.

إنجاز: مصدر من (انجز-ينجز-إنجاز) ومعنه القضاء. وأما معنى الإنجاز هو نيل التلاميذ في آخر دراستهم من قيم المقررة.

اللغة العربية: إحدى من أهميات اللغات في العالم. والقصد باللغة العربية في هذا البحث إحدى المواد الدراسية التي كانت فيها صميمة برنامج التربية التي تعلمها الطالب في المدرسة.

بالمدرسة العالية الإسلامية: (ب) حرف جر المدرسة مجرور بحرف جر والمدرسة العاليه الإسلامية نعت ومنعوت, والمراد بالمدرسة العالية هي بعد الثانوية.

رادين فاكو: إسم المدرسة التي مدقق بها.

ترنجاليك: إسم قرية, محل المدرسة العاليه إسلامية رادين فاكو

و. فروض البحث

الفرضية أو النظرية التخمينية هي إجابة مؤقتة على مسألة البحث حتى مبنوثة بالبيانات المجموعة. وأما الفروضية التي يقصدها البحث فهي:

- الفروضية البدلية (H_a)

دلت الفريضة أن فيها علاقة بين متغير مستقل أو "Variabel X" الذي يكون في هذا البحث يعنى تنظيم الفصل المبني على التعليم العاملي, ومتغير غير مستقل أو "Variabel Y" الذي في هذا البحث يعنى إنجاز تعليم اللغة العربية عند الطلاب. والفرضية البدلية (H_a) لهذا البحث هي وجد فعالية تنظيم الفصل المبني على التعليم العاملي لترقية

إنجاز اللغة العربية عند الطلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "رادين فاكو" ترنجاليك.

- الفرضية الصفرية (H_0)

دلت الفريضية أن ليس فيها العلاقة بين متغير مستقل أو "Variabel X" و متغير غير مستقل أو "Variabel Y" والفرضية الصفرية لهذا البحث هي دلت على عدم فعالية تطبيق تنظيم الفصل المبني على التعليم العاملي لترقية إنجاز التلاميذ في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العاليه الإسلامية "رادين فاكو" ترنجاليك.

ز. طريقة البحث

للوصول إلى الحقائق التي يحتاجها الباحث في هذا البحث العلمي، فينبغي للباحث أن يعين مصادر الحقائق التي يأخذها الباحث بالطرائق التالية:

. نوع البحث

طريقة البحث التي الباحث هي "الطريقة الكمية" لأن هذا البحث بحث ميداني الذي يحتاج إلى تحليل إحصائي (بياناته بيانات رقمية). وللوصول إلى الحقائق التي يحتاجها الباحث في هذا البحث العلمي فيستخدم الباحث خطة البحث "خطة المتوازن بالفرقتين (Desain Statis Dua Kelompok) وهي خطة التي تستخدم الفرقتين،

ويعطى الباحث أحدهما معاملة التجربة. أما معاملة التجربة في البحث هي تعلم بوجود تطبيق تنظيم الفصل في تعلم اللغة العربية. وبعد هذا يوصف الباحث إلى تطبيق تنظيم الفصل المبني على التعليم العملي " *Active Learning* " ونتائج التعليم وفعالية تنظيم الفصل المبني على التعليم العملي " *Active Learning* " بترقية نتائج التعليم. أما خطة البحث فيصورها الباحث كما يلي:

الفرقة	فعل (متغيرة حرية)	بعد الاختبار (متغيرة مربوطة)
أ - تجربة	X	Y
ب - مراقبة	-	Y

. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو جمع الأفراد والأشخاص في البحث. وعينة البحث هي بعض من مجتمع البحث أو نائبة عنه. أما مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع التلاميذ في المدرسة العالية الإسلامية " رادين فاكو " ترنجاليك. وجملة جميع التلاميذ فيها مائة ثلاث وستون (163)، وينقسم التلاميذ إلى ثلاثة فصول كما يلي:

يترجم من:

Nana Sudjana dan Ibrahim M.A. *Penelitian Dan Penilaian Pendidikan* (Bandung: Sinar Biru Algesindo 2007), hal. 36

يترجم من:

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, 130

	الفصل الثاني عشر		الفصل الحادى عشر		الفصل العاشر		جملة
	ب	أ	ب	أ	ب	أ	
	22	23	23	26	31	38	
163	45		49		69		

بسبب محدودة القدرة و الوقت . يأخذ الباحث هذه البيانات باستخدام طريقة البيانات القصدية (*Tehnik Proposive Sampling*) وهي تقرير البيئة بنظرة إلى القصد المعين . ويختار الباحث هذين الحجرتين (حجرة الدراسة) على أساس ما يلي:

- 1- وجود المشابهة بين الحجرة الاولى وحجرة الثانية فضلا من ناحية ذكاء التلاميذ فيهما، حتى يكون هذا الحال مناسباً لخطة البحث "خطة المتوازن بالفرقتين".
- 2- المدرس فيهما واحد حتى لا يؤثر كون المدرس أثراً شديداً في معاملة التجريبية
- 3- فيختار الباحث الفصل الثاني عشر لقلة العوامل الداخلية المؤثرة بصحيح خطة البحث التي يستخدمها الباحث فضلاً العامل النضجي (*Faktor Kematangan*).

. نوع البيانات

تنقسم البيانات إلى قسمين وهما:

- الحقائق الكيفية (Data Kualitatif)

- والحقائق الكمية (Data Kuantitatif).

الحقائق الكيفية هي الحقائق غير رقمية لكنها الحقائق الفكرية أو التعريف الوصفي. وأما الحقائق الكيفية في هذا البحث هي صورة عامة عن موضوع البحث في المدرسة العالية الاسلامية "رادين فاكو" ترنجاليك.

والحقائق الكمية هي الحقائق الرقمية. أما الحقائق التي فيها هي الحقائق عن عدد التلاميذ، والنتائج من ملاحظة تجهيز التعلّم، ونتائج التعليم و النتيجة من فعالية تنظيم الفصل المبني على التعليم العاملي في تعلم دروس اللغة العربية.

. مصادر البيانات

ينال الباحث البيانات من المصدرين وهما:

- البيانات المكتبية

وهي البيانات التي ينالها الباحث من المراجع الموجودة من الكتب كانت أو من المجالات أو من الجرائد أو من غيرها المتصلة بهذا البحث.

ب - البيانات الميدانية

يترجم من:

Ibnu Hajar, *Dasar-Dasar Metodologi Penelitian Kwantitatif Dalam Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1999), hal. 30

وهي البيانات التي ينالها الباحث من الميدان أو من موضوع البحث، كانت البيانات من الوثائق الموجودة والموضوع الانساني وهم:

. رئيس المدرسة

. مدرس اللغة العربية

. و التلاميذ الذين يجعلهم الباحث عينة

. طريقة جمع البيانات

كان جمع المعلومات هو شئ مهم في إجراء عملية البحث العلمي، ويجمع المعلومات يستطيع الباحث أن المعارف والمظاهر المهم صحيحا وعلميا، لكي يستطيع الباحث أن يحصله أي ينتاجه الباحث عملية. المعلومات أو البيانات الصحيحة يستعملها الباحث الطرائق الآتية:

أ- طريقة المقابلة (Metode Wawancara)

هي إحدى الأساليب المستخدمة لجمع البيانات عن طريق السائل مباشرة. يستخدم الباحث طريقة المقابلة لنيل البيانات عن سيرة المدرسة العالية الإسلامية "رادين فاكو" ترنجاليك أو تاريخها ولمعرفة آراء الأساتيد عن تنظيم الفصل المبني على التعليم العاملي "Active Learning" في هذه المدرسة. وسيقوم الباحث هذه المقابلة مع مدير المدرسة وبعض المعلمين العارفين بهذه المسألة.

ب- طريقة الملاحظة (Metode Observasi)

وهي إحدى الأساليب التي تجمع بها البيانات عن طريق ملاحظة الأشياء مباشرة. ويستعمل الباحث هذه الطريقة لجمع المعلومات أو البيانات بالمشاهدة أو استقراء التنظيم لدى المدرس ولمعرفة أحواله في التطبيق تنظيم الفصل المبني على التعليم العاملي.

ت- طريقة الوثائق (Metode Dokumentasi)

طريقة الوثائق هي طلب البيانات عن الأشياء أو عن المتغيرات التي تتكوّن عن المذكرات والكتب والجرائد والمجلات و كلمات الاجتماعات و جدول أعمال وغيرها. ويستعمل الباحث هذه الطريقة لمعرفة الصورة الفكرية العامة عن موضوع البحث و كل ما يعضد هذا البحث.

ث- طريقة الإختبار (Metode Tes)

هي آلة مقدمة التي اعطيت على الافراد لنيل الاجوبة المطلوبة مسطورا أو لسانا أو فعلا. سيستعمل الباحث هذه الطريقة لمعرفة نتائج التعليم لدى التلاميذ بعد معرفة المدرس في تطبيق تنظيم الفصل المبني على العاملي " *active learning* " في تعليم اللغة العربية.

يترجم من:

Suharsimi Arikunto, *prosedur penelitian*..... hal. 231

15 يترجم من:

:Nana Sujana Dan Ibrahim M.A. *Penelitian Penilaian* hal. 100

. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو من إحدى الطرائق لنيل الإجابة عن الأسئلة المستخدمة في البحث. أما تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث فهو اختبار t (t-Test). هذا التحليل يُستخدم لمعرفة تحليل البيانات عن فعالية تنظيم الفصل المبني على التعليم العاملي (Active Learning) لترقية إنجاز اللغة. أما رموز المستخدم فهو اختبار t (Test-t):¹⁶

$$t_o = \frac{M1 - M2}{SE_{M1-M2}}$$

أما خطوات الحساب فكما يلي:

- يبحث عن معدّل المتغيرة المستقلة (mean Variabel X) برموز:

$$M_x \text{ atau } M_1 = \frac{\sum X}{N_1}$$

- يبحث عن معدّل المتغيرة غير المستقلة (Mean Variabel Y) برموز:

$$M_y \text{ atau } M_2 = \frac{\sum Y}{N_2}$$

- يبحث عن معايير الانحراف من المتغيرة المستقلة (Deviasi standar variabel X) برموز:

$$SD_1 \text{ atau } SD_x = \sqrt{\frac{\sum X^2}{N_1}}$$

¹⁶ يترجم من:

- يبحث عن معايير الانحراف من المتغيرة غير المستقلة (Deviasi Standar)

$$SD_2 \text{ atau } SD_Y = \sqrt{\frac{\sum y^2}{N_2}} \quad \text{برموز: (Variabel Y)}$$

- يبحث عن معايير الخطاء من معدّل المتغيرة المستقلة (Standar Error Mean)

$$SE_{MX} \text{ atau } SE_{M1} = \frac{SD_1}{\sqrt{N_1 - 1}} \quad \text{برموز: (Variabel X)}$$

- يبحث عن معايير الخطاء من معدّل المتغيرة غير المستقلة (Standar Error)

$$SE_{MY} \text{ atau } SE_{M2} = \frac{SD_2}{\sqrt{N_2 - 1}} \quad \text{برموز: (Mean Variabel Y)}$$

- يبحث عن معايير الخطاء من خلاف معدّل المتغيرة المستقلة ومعدل المتغيرة

غير المستقلة (Standar Error Perbedaan Antara Mean Variabel X dan Mean)

$$SE_{M1 - M2} = \sqrt{SE_{M1}^2 + SE_{M2}^2} \quad \text{برموز: (Variabel Y)}$$

$$t_o = \frac{M1 - M2}{SE_{M1-M2}} \quad \text{برموز: } t_o \text{ يبحث عن}$$

ح. خطة البحث

قسم الباحث في هذا البحث إلى أربعة أبواب ولكل باب فصول

يصرح فيها ما كتبه و خطه فيها كما يلي:

الباب الاول: مقدمة، ويحتوي هذا الباب على خلفية البحث، القضايا في

البحث، أغراض الباحث، منافع البحث، توضيح الموضوع

وتحديده، الفروض في البحث، طريقة البحث، وخطة البحث.

الباب الثاني: يحتوى هذا الباب على دراسة نظرية ويشتمل فيه على ثلاثة فصول وهى الفصل الأول: يحتوى على تعريف تنظيم الفصل المبني على التعليم العاملي, وأهدافه وأنواعه ومشكلاته والعلاجه, الفصل الثاني: يحتوى على تعريف إنجاز التعلم وأهميته والعوامل مؤثرة إليه. الفصل الثالث: عن تعريف اللغة العربية و فعالية تنظيم الفصل المبني على التعليم العاملي لترقية إنجاز اللغة العربية.

الباب الثالث: يستعمل هذا الباب على دراسة ميدانية على غرض البيانات وتحليل وينقسم هذا الباب إلى فصلين, الفصل لأول: يبحث الصورة العامة عن المدرسة العالية الإسلامية "رادين فاكو" ترنجاليك. الفصل الثاني: يبحث عن البيانات و كيفية تحليلها عن فعالية تنظيم الفصل المبني على التعليم العاملي لترقية إنجاز التلاميذ في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية "رادين فاكو" ترنجاليك.

الباب الرابع: هو الإختتام , ويحتوى هذا الباب على خلاصة البحث و لإقتراحات.